التكنولوجيا قد استعبدت الناس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

مولانا الشيخ يرسل السلام . أمرنا بإرسال السلام لكل من يسأل عنه . عدنا من هناك . الحمد لله كان جيدا . ما شاء الله ، الناس يعرفون أكثر منا ويتبعون مولانا الشيخ كل يوم . قبل أيام ، جاءت قناة تلفزيونية الى هناك وأجرت مقابلة معه . تحدث الرجل بعض الوقت وفي النهاية تحدث عن التكنولوجيا . مولانا الشيخ قال " التكنولوجيا جعلت حياتنا بائسة ".

هذا الأحمق يفترض أن يعرف الكثير ، ويظن أن مولانا الشيخ قديم جدا قائلا " جعلت التكنولوجيا وظائفنا أسهل بكثير . تستيقظ في الصباح وتفعل أشياء . كل شيء أصبح أسهل ". الشخص الذي هو في أعلى مقام يقول شيئا جميلا عن المعنى الحقيقي للحياة - يسمونها فلسفة الحياة - والشخص من جانب آخر هو من بين الناس الدنيويين ، لا يدرك ذلك على الإطلاق . لا يدرك على الإطلاق ماذا دمرت التكنولوجيا وكيف جعلت الحياة فوضى . يقول "جعلت الكثير من الأمور أسهل ".

الحمد لله رأينا مولانا الشيخ وهذا أمر آخر ، ولكن مولانا الشيخ يقول " التكنولوجيا دمرت حياة الناس وجعلتها رهيبة ". حقا الحال على هذا النحو . امنا وصدقنا . إنه كذلك مئة في المئة . الناس لا يدركون ذلك . يقول هذا الرجل المفترض أنه ذكي " جعلت وظائفنا أسهل بكثير ". كيف جعل الأمر أسهل ؟

في الماضي ، عندما لم تكن هناك تكنولوجيا ، فإنه سيستغرق القرويين شهرين لزرع الأرض . عليه أن يحافظ على التربة وينشر البذور وينشر السماد . سيستغرق الأمر شهرين . ثم يأتي موسم الحصاد . يقف لفصل الأعشاب عن القش والحنطة . وهذا يتطلب أيضا شهرين . الرجل سيعمل بيده لمدة أربعة أشهر . أثناء العمل لن يكون لديه وقت لمشاهدة التلفزيون ، للمقهى ، ولا التفكير في أي شيء آخر . لا يمكن إلا أن يفعل ذلك ، سيجلس في قريته ويكسب عيشه هناك مما فعله . لن يكون هناك شيء آخر ترك له ليفكر به .

" لم يبق أحد في القرى " يقول الناس عن أوروبا . لماذا ؟ لأن الجرار يملأ مئة أو مئتي فدان يوميا . إذا كان المرء لديه ألف فدان من الأرض ، سيتم الانتهاء منها في خمسة أيام . دعونا نقول إنه أغنى من ذلك . هذه المرة يجلب جرارين . مرة أخرى بنفس الطريقة ، سيتم الانتهاء من العمل في خمسة أيام أو أسبوع على الأكثر . حتى أنهم قالوا " لا داعي لقيادة الجرار بعد الآن ، يمكنك تحريكه عن بعد ". لذلك ليس هناك إنسان . كانوا يظهرون آلة في أمريكا التي تحصد مرة أخرى . انها تحصد الخضراوات . ربما كانت البازلاء . آلة مثل سفينة - من هنا إلى نهاية الشارع . من هو الشخص الذي يقودها ؟ سيدة تبلغ من العمر 90 عاما . قد تعتقد أنها كائن فضائي . مثل هكذا شيء كان يقودها . فماذا سيحدث بعد ذلك ؟ حسنا ، انتهى الأمر . تم العمل في يوم واحد . تقول " هيا ، دعونا نفعل شيئا آخر ". في هذا الزمن لا يوجد عمل ويأتون إلى المدن .

العاطلون عن العمل لديهم تسلية أخرى في المدينة . كما قلنا ، ليس هناك نهاية للرفاهية . كلما اعطيت نفسك ، النفس لا تشبع أبدا ، وتريد أكثر من ذلك . هناك ، يخرجون مع هاتف . بعد ستة أشهر تزيد الأرقام قليلا على نفس الهاتف ، والجميع يركض للحصول عليه . لذلك الوضع مثل ذلك . هؤلاء يعرفون ماذا يفعلون . هذا المقصود بالمتاعب التي هي التكنولوجيا . ومولانا الشيخ تحدث عن جوهر المسألة .

مولانا الشيخ قال " إذا سلمونا هذا البلد سنجعله يصل إلى السلامة في أربعين يوما ". طبعا هذا هو الحال . سيصل إلى السلامة بتصرف مولانا الشيخ إن شاء الله . لا شك على الإطلاق . النفوس مثل التنين ، مثل الوحوش . لن يفعلوا شيئا من هذا القبيل إن شاء الله ، ولكن هذا العالم لا يتجه في الاتجاه الصحيح على الإطلاق . سواء كان مسلم أو شخص آخر يأتي إلى السلطة ، مرة أخرى يؤدي إلى نفس النتيجة . هو نفسه في النهاية . مرة أخرى ، ينخدعون بهذه الرفاهية ، حيل الشيطان . يطيعون نفسهم بطريقة ما .

ولا يمكن إصلاح ذلك إلا عند ظهور المهدي عليه السلام . هنا ، نفس الناس : على الرغم من أن المهدي عليه السلام سيظهر والكثير من المعجزات والكرامات ستظهر ، سيزيد الكفر وسيضل الناس مرة أخرى في آخر فترة عيسى عليه السلام . سيعيشون من خلال هذا بعد رؤية الكثير من الأشياء في غضون أربعين عاما . نفس الناس كافرة جدا . تنسى في دقيقتين الكرامات التي رأتها ، مهما رأت . الناس ينسون الخير ويتذكرون الأخطاء . يمكنك أن تفعل الخير لمدة أربعين عاما ، وفي النهاية يحدث شيء . لذلك حتى لو لم تكن تعني ذلك ، ينسى الناس البقية ويتحدثون عن الخطأ . النفس هي بهذه الطريقة . هناك ، لهذا السبب هناك تربية للنفس في الطريقة .

يجب أن تقول امنا وصدقنا من دون التفكير في أي شيء يظهره مولانا الشيخ ، لكل ما يشير إليه . لأن مولانا الشيخ مرشد ، ما يعرفه نحن لا نعرفه . هناك الكثير من الإمتحانات أيضا . في بعض الأحيان ترى أنه يعين شخصا ما ، والشخص لا يتحول كما يعتقد الناس . ما الحكمة وراء ذلك ؟ الحكمة هي أيضا إمتحان لهذا الشخص . إذا كان سيستمر بالخير وبدون الامتثال للنفس ، سيصل الى أعلى المقامات . وسيكون أيضا أعلى بكثير في نظر الناس ، وهذا سينفعه أولا .

لا يزال مولانا الشيخ يعطي مدده والهمة للشخص عندما يعينه أولا . هناك ، إنه امتحان . البعض لا يستطيع التعامل معه ويعتقدون أنه من أنفسهم . في حين أنه يجب أن لا يكون هناك أنانية هناك . كل شيء يحدث بهمة الشيخ ومدد الشيخ . الشخص يسقط في الإمتحان ويُترك عاجزا في العلن . أو يختبر الناس حوله سواء كانوا سيتبعون أو لن يتبعوا ذلك الشخص .

مولانا الشيخ يعين شخص ما ، وهذا أمر آخر . لا يمكنك التدخل في شغل المرشد . ومع ذلك ، كما قلنا ، إنه امتحان . لا يمكنك اللعب مع الأولياء . مولانا الشيخ رحيم جدا معظم الوقت ، لكن تحت يده ، تحت خدمته ، رجال الغيب ، الأولياء الذين لا يعصونه . إذا فعلت كما يقول ، هذا جيد . وعندما لا يتم ذلك، سواء كان ذلك مقصودا أو مع نية أخرى ، سيحاسب عليه بالتأكيد . كما أنه سيُحاسب في هذه الدنيا قبل الآخرة لأن هذه الأمور ليست لعبة .

الحديث الشريف يقول " لأن يهدي بك الله رجلا واحدا خير من الدنيا وما فيها ". يتم القيام بأعمال جيدة في السر . لماذا يتم ذلك سرا ؟ حيث لن يكون هناك أنانية . وهو ما يفسر هذه الآية الكريمة "يمكنك أن تفعل ذلك علنا ، ولكن من الأفضل أن تفعل ذلك سرا". ومع ذلك، من الأفضل أن تفعل ذلك علنا في بعض الحالات بحيث يصبح مثالا للآخرين . في بعض البلدان ، عندما يكون كذلك يصبح كل مسلم أكثر رياء . لهذا السبب من الأفضل له أن يعطي سرا أو يقوم بأعمال جيدة سرا .

طريقتنا تعلم الأدب أولا . " أدب مطلق ، أدب مطلق ". التواضع مهم جدا . ليس من الجيد أن تعطي شيء في حين أنك تفاخر بذلك على هذا النحو . يجب القيام بذلك بأدب . الآدب والكرم هي الصفات الأكثر حبا لله . أعظم مثال على ذلك هو شيخنا . لا أحد لديه الأدب الموجود عنده . مولانا الشيخ لديه كل الصفات الجميلة ، كل الصفات التي هي في الإسلام وفي الإنسانية . ولما ذلك ؟ لأنه هو الوارث المحمدي . هو الوارث المحمدي في هذا القرن . تماما كما انه وارث حقيقة سيدنا ، كما انه ينفذ سنته مئة في المئة .

سيكون واضحا على نبينا الكريم عندما يكون في مجلس ولا يعجبه شخص ما ، أو سمع كلمة سيئة أو شيء لم يعجبه . لن يقف ويصرخ عليه . لم يكن هناك شيء مثل "ماذا تقول ؟!" لم يكن هناك أي سلوك وقح أو ما شابه ذلك . كيف يعرفون ؟ كان يدير وجهه ، لا يتكلم ، أو يترك هذا المجلس . لم يكن هناك مثل الوقوف والصراخ . مولانا الشيخ بنفس الطريقة ، مثل ذلك ، أدبه مئة في المئة .

لدينا الكثير للتعلم من مولانا الشيخ . التكنولوجيا هي حقيقة سيئة للغاية ، ولكن إذا تركنا جميعا لهم ، وهذه المرة ستكون خسارة كاملة . الآن نحن قادرون على جمع صحب مولانا الشيخ ، القديمة والجديدة ، أيا كان هناك ، ومشاهدتها كلها شكرا لله . هذه نعمة كذلك . من الآن فصاعدا نحن سنتصرف حتى ظهور المهدي عليه السلام . وكما يقول مولانا الشيخ ، أصبح الناس سجناء ولا يمكنهم الاستغناء عنها . كل شيء يعتمد عليها الآن .

إذا اختفت التكنولوجيا الآن ، بدون كرامات المهدي عليه السلام ، فإن نصف العالم سيموت . الناس تتعلق بهذه الطريقة بهذه الكهرباء . على سبيل المثال ، في هذه البلدان الحارة ، إذا قطعت الكهرباء نصف الناس يموتون في غضون يومين . ولن يكون هناك مياه ولا معالجة للمياه . لن يبقى شيء . وسيهلك أكثر من نصف العالم من هذه المسألة . ولذلك ، فقد أصبحوا سجناء لهذه الأشياء . إن شاء الله يظهر المهدي عليه السلام قريبا حتى يتم حفظنا من هذا الشيء ، نفسنا . هذا نوع من النفس أيضا . هذا يدل على فكر مولانا الشيخ حول العالم حيث انه صحيح مئة في المئة .

يقول الناس "جعلت حياتنا أسهل". لم تجعل الأمر أسهل ولكن استعبدتكم . إذا لم تكن هذه التكنولوجيا موجودة ، يمكن للأسرة أن تعيش بمئة ليرة شهريا . الآن ، ألف ليرة لا تكفي أسرة . ألف ليرة ليست كافية كما أن هناك تكنولوجيا. لو كانوا دون ذلك في قريتهم أو بلدتهم، فإنه يمكنهم بسهولة تلبية نفقاتهم بمئة ليرة ، والله سيرسل قوتهم . الإنسان سيعمل بالتأكيد ويفعل أشياء طوال اليوم . على ماذا ؟ الناس يعبدون التكنولوجيا الآن . سيركضون خلفها . وكما قلنا ، جعلوا الإنسان سجينا مطلقا . لذلك ليس هناك مكان للهرب . الله يظهر المهدي عليه السلام في أقرب وقت ممكن . نرجو أن نذهب إليه ونصل إليه مع شيخنا إن شاء الله .

لله تعالى الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
100/2013 -5-20 رجب 1434، زاوية أيوب سلطان